



Everyone's Smart University

Assignment 1 (Spring 2021)

Section

Date

Course Code

Thursday

Master

18 / 02 / 2021.

(PMG511)

Student Name.....اسم الطالب/ محمد سعد عبدالله الصالح

Students I.Dالرقم الجامعي.....2021202205

القائد الشاب الطموح الأمير محمد بن سلمان الذي نجح بامتياز في توجيه وتركيز أنظار العالم لوطنه من خلال رؤيته ٢٠٣٠ ومضامينها المستقبلية المضيئة. وقد عدت شبكة CNBC الأمريكية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان أقوى شخصية في الشرق الأوسط، لأن قراراته وخطواته الجريئة الفاعلة رامية لتحديث وتطوير المملكة، والخطوات التي يوجهها سموه جعلت المملكة أكثر قوة على الصعيدين السياسي والمالي، وخلال فترة تولي سموه ولاية العهد برزت قدراته وجوانب شخصيته، القيادية وطموحاته الوطنية العالية باعتباره يمثل "القيادة الجديدة" ويتمتع بوضوح الهدف.

وعند استعراض الدراسات والمفاهيم القيادية وتطبيقها على الطريقة التي يعمل بها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان؛ نجد أن تلك الدراسات تنطبق عليه بشكل منقطع النظير، بل ويتفوق أحياناً على نتائجها المتوقعة.

إن القيادة الإدارية بتعريفاتها المختلفة والمتنوعة، ومن أبسطها التعريف الذي ذكره د. بيتر هاوس: "القيادة هي عملية من خلالها يؤثر فرد في مجموعة من الأفراد لتحقيق هدف مشترك." إن القوة هي القدرة على التأثير في معتقدات الناس وطموحاتهم، وخلال السنوات القليلة الماضية وضح تأثير القائد في النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية، من خلال القرارات الشجاعة التي اتخذها ولي العهد سواءً في الشأن الداخلي أو الخارجي، ولذلك نلاحظ أن المؤشرات القياسية التي تخرج عن الهيئة العامة للإحصاء لمؤشرات الأعمال الإدارية السعودية، قد ارتفعت بشكل كبير وبجودة عالية نحو تحقيق الأهداف الوطنية الكبرى.

إن المدارس المهمة في القيادة تركز على السمات الشخصية للقائد، تحديد سمات معينة تظهر في القائد منها الذكاء، والثقة بالنفس، والاستقامة، وهذا يظهر واضحاً في إدارة الحوار والذكاء في استقبال الأسئلة والاجابة عليها، والثقة الكبيرة بالنفس وبالأفكار التي يعتقدها أما ما يتعلق بالاستقامة والتي في مفهومها العام تتجه لقيم الصدق والأمانة والموثوقية، ويعتقد كثير من السياسيين الدوليين بأن الحقيقة دائماً هي السمة البارزة في سياساته وأقواله الإدارية والاقتصادية والتنموية.

يرى "جراين وأولبين" أن صناعة القيادة تتطور بمرورها بثلاث مراحل، الأولى مرحلة الغربية، والثانية مرحلة التعارف، والثالثة مرحلة الشراكة الناضجة وعند اسقاط هذا المفهوم على قيادة ولي العهد للشعب السعودي فيما يخص إقناعهم برؤيته 2030 فإننا نجد في البداية أنه كان هناك نوع من الغربة للرؤية في الأوساط المجتمعية في المملكة، وبعد إشراك العديد من جهات القطاع العام والخاص في صناعتها وفي تحقيقها، ارتفعت التفاعلات بشكل تصاعدي مشكّلة علاقة تعارفية من المجتمع بتحملة المزيد من المسؤوليات والمهام المتفرعة عن الرؤية، ومع هذا التعارف والتفاعل نجد أن الجودة في العمل ترتفع أيضاً، كما أن الثقة والاحترام المتبادل يأخذ طريقه بشكل أكبر.

إن لسلوكيات القادة كما شرحتها النظريات الإدارية نوعين رئيسيين؛ الأول سلوكيات الاهتمام بالعمل والإنتاجية، والآخر سلوكيات الاهتمام بالعاملين، وأن الجمع بين هذين الأسلوبين له تأثير كبير في تحفيز الآخرين للوصول إلى الأهداف المطلوبة ويتضح مدى التزام ولي العهد بهذين الأسلوبين، أما ما يتعلق بالعمل والإنتاجية فهو يشرف بنفسه على المشاريع التنموية، مما يعطي الانطباع بأن وقوفه على العمل بنفسه يجعل لدى المتابع معرفة عن قدسية الإنجاز والإنتاج لديه، أما ما يتعلق بالعاملين، فنذكر أحد الملامح لهذا الجانب، وذلك عندما زار في العام الماضي العاملين في محطة تحلية المياه في جدة، للتعبير لهم عن شكره وامتنانه لتحقيقهم الزيادة في الإنتاج العام للمياه من دون ارتفاع في التكاليف مع الارتفاع في كفاءة التشغيل لديهم.

ومن أهم النظريات التي تدرّس الآن هي نظرية مسار الهدف، والتي تركز على تعزيز أداء الموظف ورضاه من خلال التركيز على تقديم الحوافز المادية والمعنوية وقد تم تقديم الحوافز المعنوية على شكل خدمات متعددة ومستمرة، أما الحافز المادي والذي يعتبر في نظر الكثيرين أمراً معيئاً على التغييرات التي حصلت، هو إقرار صرف حساب المواطن والذي جاء بناءً على الإصلاحات في النظام الكلي للاقتصاد.

إن علماء الإدارة والقيادة قدموا إسهامات فريدة تساهم في تعزيز وتطوير فهمنا للقيادة الأخلاقية التي تولي الاهتمام بحاجات الأتباع وتعمل على تلبيةها، وذلك من خلال القيم التي تؤكد على الاحترام والخدمة والعدالة والصدق والروح الاجتماعية ويمكن أن نشاهد هذه القيم من الزيارات التي قام بها سمو ولي العهد لمناطق المملكة، كما أن هذه الزيارات الرسمية تخللتها زيارات خاصة لمواطنين في منازلهم، وبالتأكيد أن تلك الزيارات تقوم بشكل أساسي على الاحترام والروح الاجتماعية والصدق في المشاعر المتبادلة بين الحاكم والمحكوم.

وفي بحوث القيادة هناك ما يسمى بالنظرية التوافقية، وهي مفاهيم تؤكد على أهمية توافق أسلوب القائد مع متطلبات الموقف ويتضح ذلك عندما أرادت دولة كندا أن تتدخل في الشأن السعودي الداخلي، أصدرت القيادة السعودية بقيادة الملك وولي عهده أوامر حازمة قادت فيها الموقف كما تتطلب الظروف ، هذه القوة في قيادة الموقف حسب متطلباته، قدّم رسائل عالمية بصلابة القيادة السعودية العظيمة، وأنها واعية ومدركة للمواقف وتتعامل مع كل موقف كما يجب.

إن كتب ودراسات القيادة ترى أن مفهوم القيادة التحويلية يعتبر أحد أهم المدارس المعاصرة ، ويشير هذا المفهوم إلى كيفية قدرة قادة معينين على أن يكونوا قادرين على إلهام الأتباع بإنجاز المهام العظيمة التي يتبنونها، هذه القدرة الإلهامية تتجسد فيما فعلته رؤية 2030 والتي هي نتاج للتفكير الإبداعي القيادي لسمو ولي العهد وذلك بتحويلها من مجرد أفكار لديه، إلى أن جعلها برامج عمل وخططاً وأفكاراً يعمل عليها كل المواطنين والمقيمين .

من هنا يتضح أن سمو ولي العهد يمتلك النموذج القيادي المثالي الذي تجتمع فيه كل سمات وصفات القيادة.

أسلوب القيادة يتشكل عبر الخبرات المتراكمة التي يواجهها القائد والتجارب والأخطاء والدروس التي يتعلمها منها. ويعني ذلك أن أسلوب القيادة في حياة القائد ليس ثابتاً بل يتغير ويتطور حسب نضجه وخبراته من جهة وحسب طبيعة الموقف وظروف المرحلة من جهة أخرى.

وبالتفكير في أسلوبي الحالي وجدت أنني من الممكن أن أصفه بأنه أسلوب القيادي الديمقراطي الحازم . حيث يقوم هذا الأسلوب على بناء الثقة والاحترام والالتزام مع الآخرين وقضاء وقت للمشاركة معهم وتبادل الأفكار والآراء معهم ، وتعزيز روح المسؤولية وابداء الآراء في الكيفية التي يتم تأدية الأعمال بها وعمل مايمكن لرفع معنوياتهم. و التمكين مع المحاسبة بحيث يتم التفويض لقادة الفرق بإنجاز مهام عملهم مع إعطائهم الصلاحيات والموارد اللازمة للنجاح بحيث يتصرفون كقادة بالفعل، ولكن مع التمكين تأتي المسؤولية والمسؤولية تتبعها محاسبة للتأكد من الإنجاز.. أسلوب القيادة هذا يتميز بالفعالية ويخلق إنتاجية أعلى ومساهمات أفضل من أعضاء المجموعة وزيادة الروح المعنوية للمجموعة خاصة في الحالات التي يكون فيها أعضاء المجموعة ماهرين ومتشوقين لتبادل معارفهم، كما يتيح هذا الأسلوب الحصول على أفكار أفضل وحلول أكثر إبداعاً للمشاكل لأنه يُشجّع أعضاء المجموعة على مشاركة أفكارهم.. تعمل القيادة الديمقراطية بشكل أفضل.

Leadership

The new leader

Administrative leadership

Transformational Leadership

Characteristics of a leader

Behaviors of the leader

Goal path theory

Harmonic theory

Democratic leadership